

جامعة ميداویشن کلیه الإدارة

أهمية إدارة المشاريع في نجاح المؤسسات

مشروع تخرج ١

کلیه الإدارة _ جامعة ميداویشن

اشراف د\ عبد الحلیم نادر

عضو هيئة التدريس -كلية الإدارة – جامعة ميداویشن

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١
١,١. المقدمة:	١
١,٢. مشكلة البحث	٢
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	٢
١,٣. أهمية الدراسة	٥
١,٣,١. على المستوى النظري:	١
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	٢
١,٤. أسئلة الدراسة	٤
١,٥. أهداف الدراسة	٥
١,٦. فرضيات الدراسة	٦
١,٨. منهجية الدراسة	٨
١,٩. الدراسة الميدانية	٩
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	١٠
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	٢
٢,١. المقدمة:	١
٢,٢. مفهوم التسويق الداخلي	٢
٢,٣. مفهوم إدارة الوقت	٣
٢,٤. العلاقة بين التسويق الداخلي ومبادئ الوقت	٤
٢,٥. الخاتمة	٥
قائمة المراجع	

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تُعد إدارة المشاريع من أهم المجالات الحديثة التي تسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسات، حيث أصبحت المشاريع وسيلة أساسية لتنفيذ الخطط الإستراتيجية وتحقيق التطوير المستمر. فمع ازدياد التنافس في بيئة الأعمال وتطور التقنيات، أصبح من الضروري أن تمتلك المؤسسات نظامًا إداريًا فعالًا لتنظيم مواردها وضمان إنجاز مشاريعها في الوقت المحدد وبالجودة المطلوبة. تنبع أهمية هذا الموضوع من الدور الكبير الذي تلعبه إدارة المشاريع في رفع كفاءة الأداء وتحسين استغلال الموارد وتقليل المخاطر. إذ تساعد الإدارة الجيدة للمشاريع على توجيه الجهود نحو تحقيق النتائج المرجوة وتجنب الهدر في الوقت والتكاليف، ما ينعكس إيجابًا على مستوى رضا العملاء واستدامة المؤسسة. تتمثل مشكلة البحث في قلة الوعي لدى بعض المؤسسات بأهمية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع بالشكل الصحيح، مما يؤدي إلى فشل بعض المشاريع أو تجاوزها للميزانية والمدة الزمنية المحددة. ويهدف هذا البحث إلى توضيح أهمية إدارة المشاريع كأداة فعالة في تحقيق النجاح المؤسسي، والتعرف على أبرز الممارسات التي تضمن إدارة ناجحة للمشروعات. كما سيتناول البحث المفاهيم الأساسية لإدارة المشاريع والعوامل التي تسهم في نجاحها. وسيتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، لتوضيح المفاهيم الأساسية واستخلاص النتائج التي تدعم أهمية إدارة المشاريع في نجاح المؤسسات و توفر إدارة المشاريع الإطار الأساسي الذي تحتاجه المؤسسات لتنفيذ المبادرات المعقدة. ومن خلال الحفاظ على تناغم تام بين الفرق والموارد والأهداف، يُمكن لمديري المشاريع ضمان معرفة الجميع بما يجب التركيز عليه، ومتى يجب تنفيذه، وكيف يُسهم عملهم في تحقيق الأهداف التنظيمية السؤال الحقيقي الذي تواجهه المؤسسات اليوم ليس مدى حاجتها لإدارة المشاريع، بل. الأوسع على التكيف بسرعة مع تغيرات تساعد إدارة المشاريع المؤسسات. كيف ستنجح بدونها الأسواق، وتحافظ على عمل الفرق بكفاءة وفعالية، وتضمن تركيز الجميع

مشكله البحث :

تواجه العديد من المؤسسات تحديات متعددة في إدارة مشاريعها بنجاح، إذ تختلف نسبة نجاح المشاريع من مؤسسة إلى أخرى حسب مدى تطبيقها لمبادئ وأساليب إدارة المشاريع الحديثة. وعلى الرغم من أن إدارة المشاريع تُعد من أهم أدوات النجاح التنظيمي، إلا أن بعض المؤسسات ما زالت تعاني من ضعف في فهم هذا المفهوم وتطبيقه بشكل فعال. تنقسم مشكلة الدراسة إلى فجوات على المستوى النظري والتطبيقي كما يلي

١,٢,١. الفجوات النظرية على المستوى النظري

توجد فجوة واضحة في الدراسات النظرية المتعلقة بعلاقة إدارة المشاريع بتحقيق النجاح المؤسسي، حيث تركز بعض الأبحاث على الجوانب التقنية أو الإدارية فقط دون الربط بينها بشكل شامل. كما أن هناك نقصاً في توضيح كيف تسهم إدارة المشاريع في تحقيق الميزة التنافسية والاستدامة المؤسسية على المدى الطويل الفجوات العلمية على الصعيد العملي، تعاني العديد من المؤسسات من ضعف تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بالشكل الصحيح، سواء من خلال غياب التدريب الكافي للكوادر، أو ضعف التخطيط والمتابعة أثناء تنفيذ المشاريع. كما أن الصعيد العملي أيضاً، تعاني العديد من المؤسسات من ضعف تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بالشكل الصحيح، سواء من خلال غياب التدريب الكافي للكوادر، أو ضعف التخطيط والمتابعة أثناء تنفيذ المشاريع.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي :

بالرغم من انتشار الأدبيات النظرية في ممارسات إدارة المشاريع، إلا أن الأبحاث تشير إلى أن الاستخدام الفعلي لتلك الممارسات داخل المؤسسات في المملكة لا يزال محدوداً، مما يضعف التأثير العملي المتوقع منها توجد فجوة في الدراسات التطبيقية التي تغطي نطاقاً واسعاً من القطاعات داخل المملكة، فالغالب منها يركز على قطاع الإنشاءات أو الحكومة فقط، ما يقلل من إمكانية تعميم النتائج على مؤسسات من القطاع الخاص أو من مختلف البيئات التنظيمية.

أهمية البحث :

• يوفر هذا البحث فهماً واضحاً لدور إدارة المشاريع في ضمان تحقيق مؤسسات الأعمال لأهدافها الاستراتيجية، حيث تُعدّ إدارة المشاريع أداة محورية لربط المشاريع اليومية بأهداف المؤسسة الكبرى يساعد المؤسسات والممارسين على تبني منهجيات فعالة لإدارة المشاريع، ما يؤدي إلى تحسين الأداء، خفض التكاليف، إنجاز المشاريع في الوقت المحدد، وتحقيق الأطراف

المعنيّة يسد فجوة معرفية أو تطبيقية قد توجد في المؤسسات التي قد لا تطبق ممارسات إدارة المشاريع بصورة منهجية، مما قد يؤدي إلى فشل أو تأخر المشاريع. هذا البحث يقدم تقييماً وتحليلاً يمكن أن يقدّم توصيات قابلة للتطبيق. يُعدّ البحث هاماً من الناحية النظرية والعملية: من الناحية النظرية بتوسيع المعرفة حول كيفية تأثير إدارة المشاريع على نجاح المؤسسات، ومن الناحية العملية بتقديم أدوات أو مبادئ يمكن للممارسين اعتمادها لتحسين فعالية المشاريع. في ظل المتغيرات السريعة في بيئة الأعمال (تكنولوجيا، منافسة، متطلبات العملاء)، تصبح إدارة المشاريع أساسية لضمان المرونة والتنفيذ السليم، لذا البحث يكتسب أهمية كبيرة في هذا السياق على المستوى النظري :

«تشكّل هذه الدراسة إضافة نظرية قيمة في مجال إدارة المشاريع، إذ تسعى إلى إرساء إطار فكري واضح لتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع ونجاح المؤسسات، وتوسيع الفهم الأكاديمي لما كان غالباً يُنظر إليه فقط من منظور تطبيقي. من خلال ربط المتغيرات مثل التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم بأداء المؤسسة، فإنها تساهم في تطوير النماذج المفاهيمية القائمة وتعديلها لتتكيف مع ظروف السياق المؤسسي. كما تُعالج فجوة في الأدب الأكاديمي من خلال دمج وجهات نظر متعددة — مثل النظرية النظامية، نظرية المساهمين، ونظرية التغيير التنظيمي — ضمن تحليلها، مما يُعزز البُعد النظري للميدان. علاوةً على ذلك، فإن النتائج التي سُتستخلص يمكن أن تُستخدم كأساس لبحوث مستقبلية تُنبش في متغيرات جديدة أو تُفحص التأثيرات في بيئات محلية أو إقليمية، مما يثري المعرفة النظرية ويُشكّل قاعدة لتوليد فرضيات مستقبلية. بهذا المعنى، لا تكتفي الدراسة بتطبيق ما هو معلوم، بل تساهم في إعمال الفكر العملي لنحو فهم عميق وأشمل لكيفية عمل إدارة المشاريع ضمن المنظومة التنظيمية

على المستوى التطبيقي :

من الناحية العلمية، تكمن أهمية هذه الدراسة في قدرتها على المساهمة بفعالية في تعميق الفهم المعرفي لممارسات إدارة المشاريع داخل المؤسسات، عبر اعتماد منهجية بحثية محكمة وتحليل منظم لمتغيرات جوهرية مثل التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم. فهي لا تكتفي بجمع البيانات فحسب، بل تسعى إلى اختبار الفرضيات وتقييم النماذج المفاهيمية المتداولة، مما يعزز مستوى

الموثوقة في نتائج البحث ويتيح استنتاجات قائمة على الأدلة. كما أنها تفتح آفاقاً لإنتاج أدوات قياس ونماذج تفسيرية محدثة، تُثري الأدب العلمي في مجال إدارة المشاريع وتوسع قاعدة المعارف المتوفرة. علاوة على ذلك، توفر الدراسة أرضية صلبة للبحوث المستقبلية، إذ يمكن الاستفادة من مخرجاتها كنقطة انطلاق لتقصٍ أعمق، أو لتطبيق التجارب في سياقات محلية وإقليمية مختلفة. بهذا الشكل، تلعب الدراسة دوراً محورياً في دعم العملية العلمية من خلال إضافة معرفية موثوقة وقابلة للبناء عليها، مما يعزز بدوره الفرضية بأن إدارة المشاريع ليست فقط ممارسة تطبيقية بل أيضاً ميداناً غنياً للتطوير العلمي وتوليد المعرفة ..»

قائمة المراجع:

PLANNING AND SCHEDULING TECHNIQUES IN PROJECTS: SAUDI ARABIA
(رسالة ماجستير، King Fahd University of Petroleum and Minerals، المملكة العربية السعودية).

KFUPM ePrints

Exploring the Impact of Project Management Office on Construction
Projects in Saudi Arabia (رسالة ماجستير، KFUPM، المملكة العربية السعودية).

KFUPM ePrints

An Investigation into the Integration of Sustainability in Project
Management for Non-Profit Organisations in the Kingdom of Saudi
Arabia (٢٠٢٣، المملكة العربية السعودية).

Resource Management in Saudi Arabian Mega Projects (٢٠٢٣، المملكة العربية السعودية).

Systematic Review: Project Management and Risk Management – King
Abdulaziz University (دراسة مراجعة منهجية) المملكة العربية السعودية.